

الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد أكنسوس (1796-1877) عالم مشارك من القرن التاسع عشر في المغرب

ورشة العمل الأولى لمشروع MAG-Renew

23 و 24 يونيو 2024-مراكش

تنظيم فرانشيسكو شيابوتي (INALCO-CERMOM) وجعفر الكنسوسي (جمعية منية مراكش)

الشيخ محمد بن أحمد أكنسوس (1796-1877)، من أسرة شريفة في منطقة سوس، تلقى تعليمه في العلوم الإسلامية بحسب عمل أهل المغرب بفاس. عده معاصروه في حياته من كبار الأدباء، حيث نبغ في الشعر والنقد وعلوم اللغة.

وانكب كذلك فيما بعد على تجديد العلوم الدقيقة والطبيعية كعلم الفلك

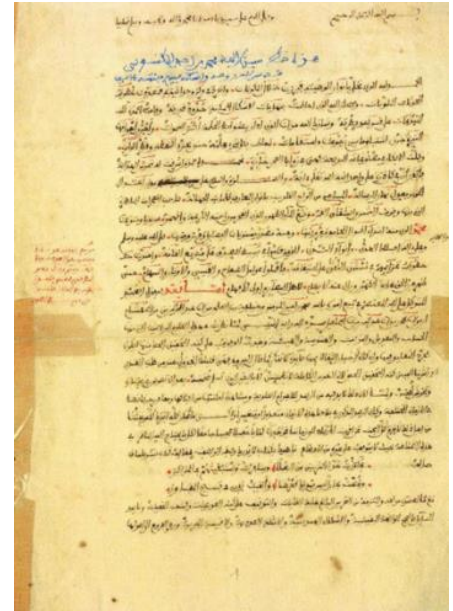
والرياضيات الوافدة من أوروبا. جذبت له هذه السمعة العلمية منذ شبابه انتباه الأوساط المخزنية؛ حيث عينه السلطان مولاي سليمان وزيراً في عام 1819-20 هـ / 1235 هـ، في فترة من الأزمات الاجتماعية

والسياسية الهامة. وعند وفاة السلطان في عام 1822-23 هـ / 1238

هـ، أكد خليفته، السلطان مولاي عبد الرحمن، تعيينه وزيراً. لكن

أكنسوس ترك الساحة السياسية مبكراً ليكرس نفسه للحياة الروحية

والتعليم في جامعة ابن يوسف في مراكش.



وثيقة بخط الشيخ أكنسوس

مقدمة كتاب العالم الفرنسي لاند في علم التنجيم

ترجمة من الفرنسية إلى العربية بأمر من السلطان

سيدي محمد بن عبد الرحمان

قام بتأليف عمل تاريخي هام حول الدولة العلوية، يمكن وصفه بأنه من صنف أدب "مرايا الأمراء". ولا يزال هذا العمل أحد المصادر الرئيسية حتى اليوم في تاريخ هذه الدولة. يؤكد مؤلفو سيرته على أنشطته الأدبية والسياسية، ولكنهم يشيرون أيضاً إلى انتمائه الروحي وإسهامه في هذا المجال.

في البداية، كان منتسباً إلى الطريقة الناصرية زاوية أسلافه، ثم أنظم في سن الثلاثين إلى الطريقة الجديدة التي أسسها الشيخ أحمد التجاني بعد أن التقى بتلاميذه في فاس. في عام 1845-46 هـ / 1262 هـ، أسس أول زاوية تجانية في مراكش، وهي ما زالت نشطة حتى اليوم. دُفن بتربة الصوفية بروضة الإمام السهيلي، بالجانب الغربي من مدينة مراكش.

يتزامن العمل الفكري والروحي لأكنسوس مع العصر المعروف بزمّن الإصلاح في تاريخ المغرب. ويطمح هذا المجمع العلمي لدراسة الربط بين جوانب شخصية هذا العالم المشارك المتعدد المواهب في القرن التاسع عشر.

سيعمل الباحثون المغاربة والفرنسيون والإيطاليون خلال اليومين على جمع المصادر الرئيسية المتاحة (مخطوطات ومطبوعات) وإنشاء فهرس نقدي لها، وسيستعرضون الدراسات المنشورة حتى الآن، وسيفحصون وثائق في حوزة الأسرة الكنسوسية في مراكش (الخزانة الكنسوسية)

تقام ورشة العمل بدعم مشروع البحث الجامعي (Inalco, IFI) MAG-Renew وبدعم من جمعية منية مراكش.

برنامج

• الأحد 22 يونيو 2024

الساعة 10 صباحاً

بمقر جمعية منية مراكش

كلمة تمهيدية، **جعفر الكنسوسي**

كلمة السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة القاضي عياض مراكش، **عبد الجليل الكريفة**

عرض حول الشيخ أكنسوس، **محمد المهدي الكنسوسي**

عرض حول مشروع البحث العلمي الجامعي MAG-Renew، **فرانشيسكو شيابوتي**

جلسة جماعية: تقديم المتن والمراجعة الببليوغرافية

الحصّة المسائية

الساعة الثالثة بعد الزوال

زيارة أول زاوية تجانية للشيخ أكنسوس -حي المواسين بمراكش

جلسة العمل الثانية

عرض للأبحاث المغربية حول الشيخ أكنسوس،

أنور أصبان (مدرس وباحث جامعي، متخصص في مؤلفات أكنسوس)

تقديم رسالة الدكتوراه رسائل الفقيه أبي عبد الله أكنسوس

عبد البر حدادي (مدرس وباحث جامعي، متخصص في مؤلفات أكنسوس)

تقديم رسالة الدكتوراه تحقيق كتاب الجيش العرمرم الخماسي

بمشاركة زكرياء فالنتين رايت (باحث أمريكي-جامعة قطر، عن بُعد) و مكيلي بيترن، (باحث أكاديمي
جامعة نابولي إيطاليا، عن بُعد)

• الإثنين 23 يونيو 2024

الساعة العاشرة صباحا

بمقر جمعية منية مراكش

عرض حول آثار الشيخ أبي عبد الله أكنسوس

دراسة بعض الوثائق غير منشورة للشيخ أكنسوس

الأستاذ يوسف الكنسوسي (مسؤول الخزانة الكنسوسية، مراكش)

الحصة المسائية

الساعة الثالثة بعد الزوال

زيارة خزانة ابن يوسف

الساعة الرابعة بعد الزوال

بمقر جمعية منية مراكش

آفاق مستقبلية

الساعة الخامسة بعد الزوال

مائدة مستديرة: مناقشة عامة

الساعة السابعة مساء

جلسة سماعية لطرب الموسيقى المغربية الأندلسية تحت إشراف الأستاذ محمد باجدوب الدرس الأسبوعي

المشاركون

عبد الجليل الكريفة (أستاذ جامعي وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة القاضي عياض مراكش)

بيير أجيرون (أستاذ جامعي محاضر في علوم الرياضيات، جامعة كان-فرنسا)

أنور أصبان (مدرس وباحث جامعي، متخصص في مؤلفات أكنسوس، مراكش)

حكيم الشامي (باحثة جامعية في العقيدة والتصوف، الرباط)

فرانسيسكو شياپوتي (أستاذ جامعي محاضر في الدراسات الإسلامية، INALCO، باريس)

عبد البر حدادي (مدرس وباحث جامعي، متخصص في مؤلفات أكنسوس، مراكش)

محمد المهدي الكنسوسي (أكاديمي، مسؤول عن الزاوية التجانية بالمغرب)

يوسف الكنسوسي (مسؤول عن الزاوية التجانية الموسمين بمراكش، وعن الخزانة الكنسوسية)

جعفر الكنسوسي (كاتب وناشر ورئيس جمعية منية مراكش)

أنطوان بيريه (مؤرخ، CNRS، مركز جاك بيرك، الرباط)

مكيلى بيترون (باحث أكاديمي جامعة نابولي إيطاليا)

ندى السطواني (باحثة في الدراسات الإسلامية، خريجة دار الحديث الحسنية، الرباط)

صوفي تايزر (باحثة جامعية في الدراسات الإسلامية، فرنسا)

زكرياء فالنتين رايت (باحث أمريكي-جامعة قطر)